

قدم إدوارد سنودن المستشار السابق فى الاستخبارات الأمريكية اللاجئ فى مطار موسكو والملاحق من قبل واشنطن بتهمة التجسس، طلب لجوء سياسى إلى 21 بلدا منها روسيا حسب ما أعلن الثلاثاء موقع ويكيليكس.

وبحسب بيان ويكيليكس قدم سنودن طلب لجوء إلى ألمانيا والنمسا وبوليفيا والبرازيل والصين وكوبا وإسبانيا وفنلندا وفرنسا والهند وأيرلندا وإيطاليا ونيكاراغوا والنرويج وهولندا وبولندا وروسيا وسويسرا وفنزويلا بالإضافة إلى الإكوادور وأيسلندا.

وأعلن المتحدث باسم الكرمليين ديميتري بيسكوف الثلاثاء أن سنودن تخلى عن طلب اللجوء السياسى إلى روسيا.

فى ما يلى ردود فعل الدول الأخرى المعنية:

الهند وبولندا رفضتا الطلب: فى نيودلهى صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية سيد أكبر الدين لفرانس برس "بعد درس الطلب استنتجنا أنه لا يوجد سبب لقبوله".

وقال وزير الخارجية البولندى رادوسلاف سيكورسكى "وردنا طلب لا يحترم الشروط الرسمية للجوء سياسى. وحتى لو احترمها فلن أعطى توصية إيجابية".

- فى بعض الدول أكدت السلطات أنها تلقت طلب لجوء لكنها قالت إنه لا يحترم الشروط الرسمية لأن مثل هذه الطلبات يجب أن تقدم فى البلد نفسه.

فى النمسا صرحت وزيرة الداخلية يوهانا ميكل ليتنر لفرانس برس بأن سنودن قدم طلبه لدى السفارة الروسية.

وقدم طلبا أيضا لدى ممثلة فنلندا فى موسكو لكنه لن يدرس إلا إذا كان صاحب الطلب موجودا فى هذا البلد. وبحسب متحدثة باسم وزارة الخارجية يمكن الاستثناء إذا كان الشخص موجودا فى بلده الأم.

وبحسب وزارة الخارجية النرويجية تلقت السفارة النرويجية فى موسكو الاثنين طلبا بالفاكس وبما أن سنودن ليس فى هذا البلد سيرفض طلبه.

وفى إسبانيا لا يعتبر الطلب صالحا "لأن لا أساس قانونيا له" حسب ما قال وزير الخارجية خوسيه مانويل غارسيا مارغالو. وقال الوزير "لنتمكن الحكومة من درس طلب اللجوء يجب أن يقدمه شخص مقيم فى إسبانيا".

- ورفضت دول تأكيد تلقى طلب. وأكدت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شانينج أنها "رأت معلومات تتعلق بطلب (سنودن) الحصول على اللجوء السياسى فى بعض الدول ولكن ليس لديها معلومات فى هذا الخصوص".

وأعلنت وزارة العدل الأيرلندية من جهتها أنها لا تعلق على الحالات الفردية، أكدت بعض الدول أنها لم تتلق طلبا، فى فرنسا، أكد متحدث باسم وزارة الخارجية فيليب لاليو أن باريس لم تتلق "أى طلب رسمى".

وأعلنت سيلين كولبرات المتحدثة باسم المكتب الفيدرالى للهجرة (سويسرا) "لم نتبلغ برفع سنودن طلب لجوء سياسى".

- وفى أيسلندا بدأت مباحثات غير رسمية لكن السلطات لم تؤكد أنها تلقت طلبا رسميا. فى 25 يونيو قال وزير

المال إن أى شخص يقدم طلب لجوء يجب أن يكون حاضرا على الأراضى الأيسلندية.

- أكد وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيلى أنه تلقى طلب لجوء سياسى من سنودن وأنه سيتم درسه "طبقا للقانون".

-أعلنت مصادر فى وزارة الخارجية الإيطالية أن إيطاليا تدرس طلب سنودن لكن الإجراءات المعتمدة تقضى بأن يقدمه الشخص المعنى بنفسه إلى سفارة أو فى إيطاليا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/07/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com